اعرب ومن بنا فلن يفندا
وقبل فعل معرب او مبتدا باضيف الى الجملة نحو زيد
يعني ان ما اجري من اسماء الزمان مجرى اذ اذا كانت مصدرة بفعل مبني
حينئذ البنا والاعراب الا ان الجملة اذا كانت مصدرة بفعل مبني
اختير البنا وشمل قوله فعل مبنيا الماضي كقوله على حين الهى الناس
جل امورهم والمضارع المبني كقوله على حين يستصبين كل حليم
وان كانت الجملة المضاف اليها مصدرة بالفعل المعرب وهو
المضارع العاري من سوابق الاعراب كقوله عز وجل هذا يوم ينفع
او بالمبتدا نحو قول الشاعر
الم تعلمي يا عمرك الله انني ... كريم على حين الكرام قليل
بالوجه الاعراب وهو متفق عليه ولذلك قال وقبل فعل معرب او مبتدا
اعرب واجاز الكوفيون فيه البنا وتبعهم الناظم ولذلك قال ومن
بنا فلن يفندا ويؤيده قراءة نافع هذا يوم ينفع وان قوله على
حين الكرام قليل روي بفتح حين والتفنيد التكذيب والذي
عليه الضرب في هذا الفصل الفتح ولم ينبه عليه الناظم وما موصولة
واقعة على اسماء الزمان الجارية مجرى اذ وهو مفعوله باعرب ومطلوبة
لابن فهو من باب التنازع واو للتخيير وصلة ما قد اجري وكان متعلق
باجري وقصر بنا لضرورة الوزن وهو في موضع الصفة
لفعل وقبل متعلق باعرب واو للتقسيم ومن شرطية في موضع رفع
بالابتدا وخبره بنا والفا جواب الشرط ثم قال
والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهن اذا اعتلا
يعني ان العرب الزمت اذا الاضافة الى الجمل الفعلية ويعني باذا الظرفية
دون الفجائية والجملة بعدها في موضع جر عند الجمهور والعامل
فيه جوابها على المشهور واذا مفعول اول بالزموا واضافة مفعول
ثان والى متعلق باضافة وهن فعل امر من هان يهون ضد صعب ثم قال
لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا

من الاسماء

77

من الاسماء اللازمة للاضافة كلتا ومعناها كلا وكلتا ومعنى قوله
لمفهم اثنين انهما لا يضافان للمفرد وشمل مفهم اثنين المثنى نحو كلا الرجلين
وضميره نحو كلاهما وما دل عليه نحو كلانا واسم الاشارة نحو كلا ذينك
ومعنى قوله معرف انهما لا يضافان الى نكرة فلا يقال كلا رجلين ومعنى من
قوله بلا تفرق انه لا يقال كلا زيد وعمرو وقد جاء في ضرورة الشعر كقوله
كلا اخي وخليلي واجدي عضدا ... في النائبات والمام الملمات
ومعرف نعت لمفهم واللام فيه متعلق باضيف وكذلك بلا وان ابدي بين
الجار والمجرور ثم قال **ولا تضف لمفرد معرف ايا** من الاسماء اللازمة
للاضافة مفرد ولفظا اي ومعنى قوله ولا تضف لمفرد ان تضاف اي لمفرد معرف
وفهم منه انها تضاف للجمع والمثنى مطلقا نكرة كان او معرفة نحو اي
رجال واي رجلين واي الرجال واي الرجلين وفهم منه ايضا انها تضاف
للمفرد النكرة نحو اي رجل ويمتنع ان تضاف الى المفرد المعرف الا في
صورتين اشار الى الاولى بقوله **وان كررتها فاضف** يعني انك اذا
كررت ايا جاز ان تضيفها الى المفرد نحو اي زيد واي عمرو عندك بمعنى
اي الرجلين خير والاتيان بهذا في الشعر كقوله
الا تسألون الناس ايي وايكم ... غداة التقينا كان خيرا واكرما
ثم اشار الى الصورة الثانية بقوله **او تنو الاجزا** اي تجوز
اضافتها الى المفرد المعرف اذا نويت اجزاء ذلك الاسم كقولك اي
زيد ضربت والتحقيق ان صحة هذه الصورة مضافة الى الجمع لان التقدير اي
اجزائه ضربت ولذلك يكون الجواب بيده او راسه ثم اعلم ان ايا بالنظر
الى اضافتها الى المعرفة والنكرة على ثلاثة اقسام اشار الى القسم الاول منها بقوله
واخصص بالمعرفة موصولة ايا يعني ان ايا اذا كانت موصولة
تختص باضافتها الى المعرفة نحو امرر بايهم ... [illegible]
الكرم ثم اشار الى الثاني بقوله **وبالعكس الصفة** يعني ان ايا اذا كانت
صفة بعكس الموصولة وهو انها تختص باضافتها الى النكرة نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)